الخاتمة

وبعد فهذه مجموعة من الخطب التي لا يستغنى عنها داعية، بل يحتاجها كل مطلع والتي اجتهدت فيها ما استطعت إلى ذلك سبيل، مراعيا الأمانة والدقة في كل كلمة مُخَرِجَّاً الأحاديث ومبينا درجتها إلا التي وردت في البخاري ومسلم رحمهما الله، كذلك مبينا بعض الأحكام الفقيه بل ومفردا لها مواضيع كاملة مختصرة حتى تكون نواةً وتذكيراً لمن ضاق وقته، كذلك راعيت في الخطب بعض المقتطفات الشعرية التي تضفي على الخطبة التأثير والرونق الجذاب،ونفس الحال بالنسبة للقصة المؤثرة مقتضيا في هذا بإمامنا وشيخنا من نشر الدين حيا وميتا من وصل صوته إلى أركان المعمورة شرقا وغربا من أحب دينه وأخلص له فأوصل الله صوته للقلوب، من حببنا في ديننا وجعلنا نقتضي به في خطبه ودروسه بل وتأثر كثير من الدعاة بطريقة إلقائه الخلابة رحمه الله إنه فضيلة الشيخ عبد الحميد كشك رحمه الله،وإن دل ذلك فإنما يدل على سعة إطلاعه، وحبه للدين والإخلاص لله والتفاني في مرضاته، وليس أدل على إخلاصه من حسن خاتمته رحمه الله فقد مات وهو يصلي ركعتين سنة يوم الجماعة ومات وهو ساجد، فهنيئا له الموت على طاعة، فيبعث يوم القيامة بإذن الله ساجدا وهنيئا له الموت يوم الجمعة لينجيه الله

من فتنة القبر، ورغم هذا حاولت جهدي أن تكون لي شخصيتي المستقلة وطرقيتي التي تعبر عن فكري وقرأتي وهو ما ظهر من خلال صفحات الكتاب، بل ومن خلال المواضيع المختارة وطريقة العرض.

obeikan.com